البديع فى سورة الواقعة

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

لاستفاء شرط من شروط إتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا فى قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

سيتي روح الله

٠١٣١٠١٠٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

حضرة المحترم رئيس الجامعة

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية وتعظيما أقدم لكم هذا البحث الجامعي الذى كتبته الطالبة :

الإسم : سيتي روح الله

رقم القيد : ٠١٣١٠١٠٦

موضوع البحث : البديع فى سورة الواقعة

(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد نظرنا فى ذلك حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والتصحيحات اللازمة لـــيكون صالحا لوفاء بعض شروط المناقشة لإتمام الدراسة لحصولها على دراجة سرجانا فى كلية الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦

والسلام

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥م

المشرف

مفتاح الهدى الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٢٥٢٥

لجنة المناقشة للحصول على درجة سارجانا
بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذى قدمته الطالبة:

الإسم : سيتي روح الله

رقم القيد : ٠١٣١٠١٠٦

الموضوع : البديع فى سورة الواقعة

(دراسة تحليلية بلاغية)

قـــد قـــررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا فى شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة با الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

المحاضرون المناقشون:

١. الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين، الماجستير ( )

٢. مملوءة الحسنة، الماجستير ( )

٣. مفتاح الهدى، الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، ٢٧ ديسمبير ٢٠٠٥

عميدة كلية العلوم الانسانية والثقافة

الدكتورة الحاج دمياطى أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييئسوا من روح الله إلا القوم الكافرين

(يوسف : ٨٧)

" وما اللذات إلا بعد التعب "

(الأستاذ سيد ربيع على حسن)

الإهداء

أقدم هذا البحث الجامعي إلى :

❖ والدي المحترمين المحبوبين رحمهما الله تعالى وباركهما فى الدين والدنيا والأخرة.

❖ أخي الصغير منور وطن وأختي الصغيرة ثالث رحمي جليلة.

❖ جميع أساتذتي وأساتذاتي الكرماء عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء.

❖ أخي فى الله أزهر وادى رحمه الله تعالى فى الدين والدنيا والأخرة.

❖ القارئين والقارءات الأعزاء.

كلمة الشكر والتقدير

الحمـــد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم.

ما أفرح الباحثة بعد إنتهاء كتابة هذا البحث الجامعي ولا تستطيع أن تعبر وتصـــور عن فرحها وسعادتها العظيمة على هذا الحال..وتريد الباحثة أن تقدم شكرا جزيلا واحتراما لمن قد ساعدها فى إجراء هذا البحث، وهم :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أندوس الحاج دمياطى أحمد الماجستير كعميد كلية الإنسانية والثقافة .
٣. فضيلة الأستاذ ولدنا وركادناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ مفتاح الهدى الماجستير الذى أشرف الباحثة بجهده وصبره فى عمل هذا البحث الجامعي.
٥. والدي الباحثة المحترمين المحبوبين اللذين رباها تربية إسلامية وحثها دائما فى التعليم والدراسة بالجد والإجتهاد.
٦. جميع الأساتذة والأساتذات فى قسم اللغة الربية.
٧. بالخصوص أخي فى الله أزهر وادى الذى قد شجع الباحثة وحثها إلى نهاية كتابة هذا البحث الجامي.
٨. إخـــوتي محمد أسرار الدين، عارفين،ستى بردية الخيري، بائق راشدة دوي أستوتي وجميع أصدقاء الأحباء.

٩. ومن ساعدوا الباحثة على تدوين هذا البحث الجامعي.

عســـى الله أن يجزيهم جزاءا حسنا. وأسأل الله بأن يجعل هذا البحثالجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئين. آمين يا مجيب السائلين.

ملانج، نوفمبير ٢٠٠٥م

الباحثة

(سيتى روح الله)

محتويات البحث

الصفحة

تقرير المشرف إلى رئيس الجامعة .....

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة .....

تقرير رئيس الجامعة بتسليم الرسالة العلمية.....

الشعار .....

الإهداء.....

كلمة الشكر والتقدير .....

محتويات البحث.....

ملخص البحث.....

الباب الأول : المقدمة

أ . خلفية البحث ١

ب . أسئلة البحث ٤

ج . أهداف البحث ٤

د . تحديدالبحث ٤

ه . أهمية البحث ٥

و . منهج البحث ٥

ز . خطوات البحث..... ٥

ح. الدراسة السابقة ٦

ط. هيكل البحث ٧

الباب الثاني : البحث النظري

الفصل الأول : لمحة عن سورة الواقعة..... ٩

١. تسميتها ٩

٢. أسباب نزول الأيات من سورة الواقعة ٩

٣. ما إشتملت عليه الأيات من سورة الواقعة..... ١١

٤. فضيلة سورة الواقعة ١١

الفصل الثانى : تعريف علم البديع وأنواعه..... ١٣

١. المحسنات اللفظية ١٣

٢. المحسنات المعنوية ٢٠

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أنواع البديع فى سورة الواقعة :..... ٢٥

١. من ناحية البديع اللفظي ٢٥

٢. قائمة ملخصة البحث ٢٩

٣. من ناحية البديع المعنوي..... ٣٤

٤. قائمة ملخصة البحث ٣٧

الباب الرابع : الإختتام

أ . الخلاصة ٤٠

ب . الإقتراحات ٤١

قائمة المراجع..... ٤٢

ملخص البحث

إسمي سيتي روح الله، ٢٠٠٥، " *البديع فى سورة الواقعة (دراسة تحليلية بلاغية)*" بحث جامعي شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت الإشراف مفتاح الهدى الماجستير.

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز فى تشريعه وعلومه و لغته ومصدر الأحكام من العقيدة و الأدب أما الإعجاز من حيث التشريع فيتعجب ذوا العقول بأحكامه الوافية فى كل مكان و زمن.أما من حيث العلوم فيتعجب ذو العلوم باشتماله على العلوم الوفيرة و المعارف الكثيرة عصريا كانت أم قديما. وأمالإعجاز من حيث اللغة فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعانى و البيان والبديع مما يحدث فى النفس من التأثير الذي لا يحدث غيره من الكلام. فخطرت ببال الباحثة أن تتعمق القرآن حتى تدرك أسرار إعجازه.وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره الأدبية. بالنظر إلى حدود قدرة الباحثة فيقتصر هذا البحث على المباحث المتعلقة بالمحسنات البديعية فى سورة الواقعة.

يهدف هذا البحث إلى : (١) معرفة أنواع البديعية اللفظية فى الآيات من سورة الواقعة. (٢) معرفة أنواع البديعية المعنوية فى الآيات من سورة الواقعة.وأما المنهج المستخدم فى هذا البحث هو منهج الوصفي ومصدر البحث هو القرآن الكريم سورة الواقعة وكتب التفسير وكتب البلاغة وما يتعلق بها. وأما طريقة تحليل البيانات بطريقة تحليل وصفي بعد أن جمعت

الباحثة البيانات لتعيين عناصر البلاغة البديعية الموجودة فى آيات سورة الواقعة.

وبالإستفاد من نتائج البحث يعرف عن : (١) أنواع المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الواقعة هي الجناس والسجع والموازنة ورد العجز على الصدر.(٢) أما أنواع المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الواقعة هي الطباق والمقابلة وتأكيد المدح بما يشبه الذم.

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

إن الإسلام يتجلى بقرآنه المجيد وتعظم به مهابته فى عيون الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها وتعجب ذوا العقول وأولو الالباب بما فيه من الإعجاز و البراعة ومنتهى البالغة وغاية الإنسجام و التوافق والإلتئام والتناسب. وكانت عظمة القرآن معروفة برواية عمر بن الخطاب دخل الإسلام بسماع هذالقرآن فقال : " *فلما سمعت القرآن رق له قلبي فبكيت ودخلني الإسلام* ". وفي رواية أخرى قال : " *ما أحسن هذا الكلام وأكرمه* ".(*سيد قطب.التصوير في القرآن.ص.* ١٠)

فلا شك أن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز فى تشريعه.وعلومه ولغته ومصدر الأحكام من العقيدة والأدب. أما الإعجاز من حيث التشريع فيتعجب ذوا العقول بأحكامه الوافية فى كل زمان ومكان وفى كل ما يحتاج إليه البشر من عقائد وعبادة ومعاملات وأخلاق وغيرذلك من أمور الحياة اللازمة للمجتمع.

أما من حيث العلوم، فيتعجب ذوا العلوم باشتماله على العلوم الوفيرة والمعارف الكثيرة عصريا كانت أو قديما. وقال إبن مسعود رضي الله عنه: "*من أراد علم الأولين والآخرين فليتدبر القرآن* ".(*الغزالى.إحياء علوم الدين.ص.* ٢٩٠) وأماالإعجاز من حيث اللغة، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من الناحية الإعراب والمعاني والبيان والبديع مما يحدث في النفس من التأثير الذي لا يحدث غيره من الكلام. فليس من العجب أنه

ذهب قوم إلى أن القرآن معجز ببلاغته التى وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل.(*مناع خليل القطان.مباحث علوم القرآن.ص. ٢٦١*)

إطلاعا إلى ذلك،خطر ببال الباحثة أن تتعمق القرآن حتى تدرك أسرار إعجاز.وتقوم بهذا البحث إعتماد على قوله صلى الله عليه وسلم : " *خيركم من تعلم القرآن وعلمه* ".(*النواوى.التبيان في اداب حملة القرآن.ص. ١١*) وقال القطان : " *تعلم القرآن فرض كفاية وحفظه واجب على الأمة* "..(*مناع خليل القطان.مباحث علوم القرآن.ص. ١٩٣*). ومن هذا لا شك فيه أن تعلم القرآن وتعمقه واجب على كل من يريد أن ينتفع ما فى القرآن من علوم النافعة.

ومعلوما، إن اللغة المستخدمة فى القرآن الكريم هي اللغة العربية وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يناقصها غيرها من سائر اللغات. لذلك وضع علماء اللغة علم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتراكب البليغة والأساليب الجزالة.

أما عناصر علم البلاغة ثلاثة وهي علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع. علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.(*السيد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٦*) أما علم البيان هو أصول و قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلف بعضها عن بعض فى وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. .(*السيد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٢٤٤*) أماعلم البديع هو علم يعرف بها الوجوه والمزيا التى تزيد الكلام حسنا و طلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى

الحال ووضوح دلالته على المراد . .(*السيد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.* ٣٦٠)

كما عرفنا أن الباحثون يبحثون القرآن من أية نواحى، منهم من يبحث من ناحية إعجازه، و منهم من يبحث من ناحية قواعد لغاته و منهم من يبحث من ناحية البلاغة والأسلوب. وقصدت الباحثة أن تبحث القرآن من ناحية البلاغة لمعرفة أسراره الأدبية.

مما سبق يتضح،أن فى القرآن عناصر البلاغة إما معانيه أم بيانه أم بديعه،وهذه الأمور كلها توجد فى كل سورة من سور القرآن ولايمكن للباحثة أن تبحث كلها فلذلك اختارت الباحثة احدى السورة من سور القرآن لتكون بحثا عنها هي سورة الواقعة.أرادت الباحثة أن تبحث هذه السورة من ناحية بديعه،بها يفهم ما لا يظهر فى مظاهر الكلام ويستنبط مااشتمل عليه الكلام ثم تظهر محسنات اللفظ والمعنى منه.عندما قرأت الباحثة هذه السورة وجدت فيها عناصر البديعية،منها : *إذا وقعت الواقعة.ليس لوقعتها كاذبة*.فى هذه الأية موازنة لاتفاق الفاصلتين " واقعة و كاذبة " فى الوزن دون الحرف الأخير. أما السبب الأخر الذى يدفع الباحثة فى اختيار سورة الواقعة لأنه لم يكن أحد من الباحثين الذين يبحثون سورةالواقعة من ناحية البلاغة. هذه السورة أيضا لها فضيلة كما روي فى الحديث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا ". (*إبن كثير الدمشيقى.تفسير القرآن الكريم.ص.* ٢٨٣)

هذه هي أهم المهمات التى تدفع الباحثة إلى إختيار الموضوع :" البديع فى سورة الواقعة،دراسة تحليلية بلاغية " عنوانا فى هذا البحث.

ب . ***أسئلة البحث***

إنطلاقا من خلفية البحث تعينت الباحثة أسئلة بحثها فيما يأتي :

١ . ماهى المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الواقعة ؟

٢ . ماهى المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الواقعة ؟

ج . ***أهداف البحث***

بالنظر إلى أسئلة البحث التى أبانتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التى أرادت بها الباحثة هي كما يلي :

١ . لمعرفة المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الواقعة

٢ . لمعرفة المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الواقعة

د . ***تحديد مجال البحث***

إن تحديد البحث له فوائد كثيرة منها تستطيع الباحثة الإتجاه النظرية وتفكيره إلى مسألة المعينة والخاصة،منها أيضا تستطيع أن تصيب الهدف أو الغرض فى مبحثها وبه تكون الباحثة سالمة من الأخطاء فى البحث،دقيقا إلى ما ستبحثه الباحثة ونظر حدود القدرة،ورأت الباحثة أن الأنواع البديعية كثيرة فى سورة الواقعة فأن تعتقد من الأحسن أن تحدد هذا الموضوع. ما تحديده :

١. لمعرفة المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الواقعة

٢. لمعرفة المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الواقعة

ه . ***أهمية البحث***

هذا البحث مهم، حيث يرجى أن يعود إلى :

١ . الباحثة

لترقية معرفتها و فهمها بالقرآن واللغة العربية ودقائقها البلاغية والتعمق فيهما.

٢ . طلبة شعبة اللغة العرية :

- لمساعدتهم فى فهم القرآن والتعمق فيه عامة ومن ناحية البلاغة على الأخص
- لمساعدتهم فى إدراك بعض أسرار القرآن ومعجزاته العظيمة
- لمساعدتهم فى توسيع البحث في القرآن الكريم

٣ . محبى اللغة العربية

لتوسيع آفاقهم فى العلوم المتعلقة باللغة العربية خاصة البلاغة

و . ***منهج البحث***

المنهج المستخدم فى هذه البحث هو منهج الوصفي الكيفي.

ز. **خطوات البحث**

١ . مصادر البيانات

للحصول على النتيجة الجيدة فمصادر البحث تتكون من المصادر الرأسية والمصادر الفرعية وهي كما يلي :

- المصادر الرأسية هي القرآن الكريم سورة الواقعة
- المصادر الفرعية هي كتب التفسر والكتب البلاغية وما يتعلق بها

٢ . إجراءات جمع البيانات

الخطوة المستخدمة للحصول على النتائج المرجوة هذا البحث فيما يلي :

- قراءة سورة الواقعة آية بعد آية
- انتقاء الآيات التي تتضمن فيه عناصرالبديع

٣ . طريقة تحليل البيانات

هذا البحث جزء من دراسة وصفية كيفية لذلك بعد أن جمعت الباحثة البيانات فستحللها تحليلا وصفيا لتعيين عناصر البلاغة البديعية الموجودة في آيات سورة الواقعة بناء على تفاسيرها وبناء على البحث النظري فى الباب الثاني.

ح .الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعي دراسة مكتبية. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث الجامعي سابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي يتعلق بحثه بدراسة تحليلية بلاغية.وهي كما يلي:

١. فاطمة الزهرة، أشكال المجاز فى سورة البقرة، ٢٠٠٣ م

ونتيجة بحثها، أن فى سورة البقرة مجازا، ويذكرفيها المجاز المرسل أربعة عشر مرة والمجاز العقلى ثلاث مرة والمجاز الإستعارة خمسة عشرة مرة.

٢. محمد فؤاد بدرالدين ، دراسة عن أغراض آيات سورة الرحمن من ناحية البديع، ٢٠٠٣ م. ونتيجة بحثها هي : أ. أن الأنواع

البديعة فى الآيات من سورة الرحمن تنقسم إلى نوعين البديعة اللفظية والبديعية المعنوية. وأنواع المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الرحمن هى السجح والجناس والترصيع والتسطير ورد العجز على الصدر. أما الأنواع المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الرحمن هى التورية والطباق والمقابلة والترشيح . ب. الأغراض لكل نوع من الأنواع البديعية فى آيات سورة الرحمن.

ولم تجد الباحثة البحث يبحث عن سورة الواقعة من ناحية البديع ، فعزمت الباحث على القيام بهذ العمل.

ط. ***هيكل البحث***

حاولت الباحثة فى دراستها و كتابتها على تنظيم وترتيب ليتم فيها البحث. قسمت الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : مقدمة البحث ، تتضمن فيها التبيين عن طريق البحث وتبحث فيها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و تحديد مجال البحث وأهمية البحث ومنهج البحث وخطوات البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري، تقدم الباحثة فى هذا الباب عن البحث النظري يشتمل على لمحة عن سورة الواقعة و تعريف علم البديع وأنواعه . يكون هذا الباب قاعدة أساسية للباحثة فى تحليل البيانات فى الباب الثالث.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها، تبحث الباحثة فيه أنواع البديع وأغراضه فى سورة الواقعة وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الرابع : الإختتام ، يحتوي الخلاصة والإقتراحات ، ويكون هذا الباب لتكمل البحث.

الباب الثاني
البحث النظري

الفصل الأول : لمحة عن سورة الواقعة

الواقعة اسم سورة من سور القرآن.وهي السورة ست وخمسون فى ترتيب المصحف.سورة الواقعة اياتها ست وتسعون.نزلت بعد سورة الرحمن .وهي مكية إلا أيتى ٨١ و٨٢ فمدانية.ومناسبتها لسورة الرحمن أنها فى بيان إنشقاق السماء وذكر فى سورة الواقعة رج الأرض.فكان السورتين لتلازمهما واتحادهما موضوعا سورة واحدة مع عكس فى الترتيب، فقد ذكر فى أول هذه ما فى أخره تلك وفى أخر هذه ماأول تلك (*احمد مصطفى المراغي.تفسير المراغي.ص.* ١٣٠)

١. تسميتها

سميت سورة الوقعة لافتتاحها بقوله تعالى : *إذا وقعت الواقعة*. أي إذا قامت القيامة التى لا بدمن وقوعها وهي مكية على الصحيح.(*وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص.* ٢٥٤)

٢. أسباب نزول الأيات من سورة الواقعة

نزول الآية (١٣ و ٣٩) :

ثلة من الأولين : أخرج أحمد وإبن المنذر وإبن أبي حاتم بسند فيه من لا يعرف عن أبي هريرة قال : لما نزلت : *ثلة من الأولين. وقليل من*

الآخرين. شق ذلك على المسلمين، فنزلت : *ثلةمن الأولين.وثلة من الآخرين.(وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص. ٢٦٥)*

نزول الآية (٢٧) :

وأصحاب اليمين : أخرج سعيد بن منصور فى سننه والبيهقي فى البعث عن عطاء ومجاهد قالا : لما سأل أهل الطائف الوادي يحمى لهم وفيه عسل،ففعل،وهو واد معجب، فسمعوا الناس يقولون : فى الجنة كذا وكذا و قالوا : يا وليت لنا فى الجنة مثل هذا الوادي، فأنزل الله : *وأصحاب اليمين. ماأصحاب اليمين.فى سدر مخضود. .(وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص. ٢٧٢)*

نزول الآية (٢٩) :

وطلح منضود : أخرج بيهقي من وجه آخر عن مجاهد قال : كانو يعجبون بوج - واد مخصب فى الطائف — وظلاله وطلحه وسدره، فأنزل الله: *وأصحاب اليمين. ماأصحاب اليمين.فى سدر مخضود. وطلح منضود.وظل ممدود.*

نزول الآية (٧٥) :

فلا أقسم : أخرج مسلم عن إبن عباس قال : مطر الناس على عهدرسول الله فقال رسول الله : أصبح من الناس شاكر،ومنهم كافر، قالوا : هذه رحمة وضعها الله، وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا،فنزلت هذه الآيات : *فلا أقسم بمواقع النجوم. حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون. .(وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص. ٢٩٩)*

٣. ما إشتملت عليه الأيات من سورة الواقعة

ابتدأت السورة بالحديث عن إضطراب الأرض وتفتت الجبال حين قيام الساعة، ثم صنفت الناس عند الحساب أقساما ثلاثة: أصحاب اليمين، و أصحاب الشمال، والسابقين،وأخبرت عن مآل كل فريق وما أعداه الله لهم من الجزء العادل يوم القيامة.

وأوضحت أن الأولين والآخرين من الخلائق مجتمعون فى هذا اليوم.

ثم أقامت الأدلة على وجود الله الخالق ووحدنيته وكمال قدرته و إثبات البعث والنشور والحساب من خلق الإنسان وإخراج النبات وإنزال الماء وخلق قوة الإحراق فى النار.

ثم أقسام الله عز وجل بمنازل النجوم على صدق تنزيل القرآن من رب العلمين، وأنه كان فى كتاب مكنون، لا يمسه إلا المطهرون، وندد بتشكيك فى صحته وصدقه.

ولفت الله تعالى النظر إلى ما يلقاه الإنسان عند الإحتضارمن شدائد و أهوال، وختمت السورة ببيان عاقبة الطوائف الثلاث وما يجدون من جزاء، وهم المقربون الأبرار، السابقون إلى الخيرات الجنان، واهل اليمين السعداء، والمكذبون الضالون أهل الشقاوة. .(*وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص. ٢٥٥*)

٤. فضيلة سورة الواقعة

وردت أحاديث فى فضل هذه السورة منها:

أ. أخرج الحافظ أبو يعلى وابن عساكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "*من قرأ السورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا*" وفى رواية "فى كل ليلة"

ب. أخرج ابن مردوية عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "سورة الواقعة سورة الغنى، فاقرؤوها، وعلموها أولادكم" وأخرج ديلمي عنه مرفوعا: "*وعلموا نساءكم سورة الواقعة، فإنها سورة* الغنى"

ت. اخرج الإمام أحمد بن جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات الخمس كنحو من صلاتكم التى تصلون اليوم ،ولكنه كان يخفف،كانت صلاته أخف من صلاتكم،وكان يقرأفى الفجر الواقعة ونحوها من السور. .(*وهبة الزحيلي.تفسير المنير.ص.* ٢٥٦)

الفصل الثانى : تعريف علم البديع وأنواعه

البديع لغة المخترالموجود على غير مثال سابق. وإصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا،بعد مطابقته لمقتضى الحال.(*أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.* ٣٦٠)

أما أنواع المحسنات البديعية فيما يلي :

أ. المحسنات اللفظية

١. الجناس

الجناس هو أن يتفق اللفظان فىالنطق ويختلف فى المعنى،وهو ينقسم إلى نوعين : لفظى ومعنوي. (أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.٣٩٦)

أ. انواع الجناس اللفظي

ويكون الجناس تام وغير تام.

١. الجناس التام

وهو ما اتفق حروفه فى الهيئة والنوع والعدد والترتيب،نحو:

لم نلق غيرك إنسانا يلاذبه # فلا برحت لعين الدهر إنسانا.

فالإنسان الأولى بمعنى "شخص" والثانية من كلمة "نسي-ينسى".فإن كان اللفظان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين سمي الجناس مماثلا ومستوفيا نحو كقوله تعالى "ويوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير الساعة".فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية المدة من الزمان.(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.٣٩٧)

أقسام الجناس التام وهي :

١. الجناس المماثل فهو أن تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين أو فعلين. فالأولى كقول بعضهم :

همم الرجال دلائل الأقدار # والعزم طبق سوالف الأقدار

فالأقدار الأولى مفردها "قدر" والثانية مفردها قدر وهو القضاء.

٢. الجناس المستوفى وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كإسم وفعل أو حرف وفعل. كقول أبى تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله

فيحيا الأولى فعل من الحياة ويحيا الثانى إسم الممدوح.(أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. ص.٣٩٧)

٢. الجناس غير تام

وهو ما اختلف فيه اللفظان فى واحد أوأكثر من الأربعة السابقة ويجب ألا يكون بأكثر من حرف – واختلافهما: يكون إما بزيادة حرف.(أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. ص.٣٩٨). كقوله تعالى " ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ".فالأولى بكسر الذال ومعناه الرسول والثانية بفتح الذال ومعناه المرسل إليه.

أما الجناس غير التام ينقسم:

١. الجناس المطلق

وهو ما توفق ركنية فى الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق. كقول الرسول " أسلم"سالمها الله"وغفار"غفر الله لها "وعصية"عصت الله ورسوله.

فإن جمعها اشتقاق كقوله تعالى "لاأعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ماأعبد".*(أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. ص.٣٩٩)*

٢. الجناس المذيل

وهو أن يكون الإختلاف بأكثر من حرفين فى أخره. كقول أبى تمام:

يمدون من أيد عواص عواصم # تصوم لأسياف قواض قواضب. *(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٠)*

٣. الجناس المضارع

وهو أن يكون باختلاف ركنية فى حرفين، لم يتباعدا مخرجا.إما فى الأول، نحو:ليل دامس، وطريق طامس.

إما فى الوسط نحو قوله تعالى "وهم ينهون عنه وينأون عنه".

وإما فى الأخر نحو قوله " الخليل معقود فى نواصبها الخير يوم القيامة".*(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٠)*

٤. الجناس اللاحق

وهو أن يكون الإختلاف فى متباعدين.

إما فى الأول،نحو:همزة لمزة

وإما فى الوسط،نحو قوله تعالى "وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد"

وإما فى أخر ،نحو قوله تعالى "وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف إذاعوا به".*(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٠)*

٥. الجناس اللفظى

وهو ماتماثل ركناه لفظا وإختلاف أحد (ركنية) عن الأخر خطا إما الإختلاف فى الكنية (باالنون و التنوين).وإما الإختلاف فى الكتابة (باالضاض والظاء-أو الهاء والتاء)

فالأول كقوله:

اعذب خلق الله نطقا(وفما) # إن لم يكن أحق بالحسن(فمن)

مثل الغزال نظرة ولفتة # من ذاراه مقبلا ولا افتتن

والثاني نحو قوله تعالى (وجوه يومئذ(ناضرة) إلى ربها (ناظرة)

والثالث كقوله :

إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم # بما تحدث من ماض ومن ات

حديثا فلا تعيدن طبعهمو # موكل(بمعادة المعادات). (*أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠١*)

٦. الجناس المحرف

وهو مل إختلف ركناه فى هيئات الحروف الحاصلة من حركتها وسكناها،نحو:جبة البرد جنة البرد.

٧. الجناس المركب

وهو ما اختلف (ركناه)إفرادا وتركيبا.فإن كان من كلمة وبعض أخرى،سمي مرفوا،مثل قول الحريرى :

ولا تله عن تذكر ذنلك وابكه # بدمع يضاهى المزن حال مصابه

ومثل لعينيك الحمام ووقعه # وروعة ملقاه ومعطم (صابه). (*أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.٤٠١*)

وإن كان من كلمتين فإن اتفق الركنان خطا سمي (مقرونا) مثل قوله :

إذا ملك لم يكن (ذاهبة) # فدعه فدولته(ذاهبة).

والإسمي (مفروقا). كقوله :

لاتعرضن على الرواة قصيدة # ما لم تكن بالغت فى (تهذيبها)
فإذا عرضت الشعر غير مهذب # عدوه منك وساوسا(تهذي بها)

٨. الجناس الملفق

وهو أن يكون بتركيب الركنين جمعا-مثل قوله:

وليت الحكم خمسا وهي خمس # لعمري والصبا فى العنفوان
فلم تضع الأعادى قدر (شاني) # ولا فالوا فلان قد (رشاني).
(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٢)

٩. الجناس قلب

وهو ما اختلف فيه اللفظان فى ترتيب الحروف نحو: حسامه فتح لأوليائه وحتف لإعدائه.ويسم(قلب كل) لانعكاس الترتيب مثل : اللهم استرعورتنا وأمن روعاتنا

ويسم(قلب بعض) نحو: رحم الله امرأ،امسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه.

وإذا وقع أحد المتجانسين أول البيت والأخر فى اخره سمي (مقلوبا مجنحا)كأنه ذوجنا حين مثل قوله :

"لاح" أنوار الهدى # من كفه في كل "حال". *(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٢)*

ب. أنواع الجناس المعنوي

الجناس المعنوي نوعان هما جناس إضمار وجناس إشارة.

١. جناس الإضمار

وهو أن يأتى بلفظ يحضر فى ذهنك لفظا اخر وذلك اللفظ المحضر يراد به غير معناه بدلالة السياق مثل قوله:

منعم الجسم تحكى الملء رقته # وقلبه قسوة يحكي أبا أوس

(وأوس) شاعر مشهور من شعراء العرب وإسم أبيه حجر فلفظ أبي(أوس) يحضر في الذهن إسمه وهو (حجر) وهو غير مراد ،وإنما المراد: الحجر المعلوم وكان هذاالنوع فى مبدئه مستنكرا ولكن المتأخرين ولعو به وقالوا منه كثيرا.

٢. جناس العشارة.

وهو ما ذكر فيه أحد الركنين وأشير للأخر بما يدل عليه وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريخ به.نحو :

يا(حمزة)اسمح بوصل # وأمن علينا بقرب

فى ثغرك اسمك أضحى # مصحقا وبقلبى

فقد ذكر الشاعر أحد المتجانسين: وهو (حمزة) وأشار إلى الجناس فيها مصحفه فى ثغره أي (حمزة) وفى قلبه أي (جمرة).

فاعلم أنه لاتستحسن الجناس ولابد من أساليب الحسن إلا إذا جاء عفوا وسمح به الطبع من غير تكلف حتى لايكون من أسباب ضعف القول وانحطاطه وتعرض قائله للسخرية والإستهزاء. *(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٣)*

٢. الإزدواج

وهو تجانس اللفظين المجاورين نحو: من جد وجد ومن لج ولج. *(أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص. ٤٠٤)*

٣. السجع

هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير منهما نحو قوله تعالى :" ألم نجعل الأرض مهادا. والجبال أوتادا ".فمنهادا وأوتادا فاصلتان اتفق فى الحرف الأخير.ونحو قوله :" فيها سرور مرفوعة. وأكواب موضوعة ".فمرفوعة وموضوعة متفقان فى التفقية.

٤. الموازنة

وهي تساوي الفاصلتين فى الوزن دون التفقية.كقوله تعالى :" إنهم يرونه بعيدا.ونراه قريبا ".فبعيدا وقريبا متفقان فى الوزن ومختلفان فى الحرف الأخير. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص. ٧٠*)

٥.الإقتباس

هو تضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة أنه منهما.(*عالي الجازم.البلاغة الواضح.ص. ٢٧٠*). كقوله:

لاتكن ظالما ولا ترض بالظلم # وأنكر بكل ما يستطيع

١. يوم يأتى الحساب ما لظلوم # من حميم ولا شفيع يطاع

٦. حسن الإبتداء

حسن الإبتداء أو براعة المطلع وهو أن يجعل أول الكلام رقيقا سهلا واضح المعاني مستقلا عما بعده مناسبا للمقام بحيث يجذب السامع إلى الإصغاء بكليته لأنه أول ما يقرع السمع وبه يعرف مما عنده. (*أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.٤١٩*)كقول الشاعر :

المجد عوفى إذا عوفيت والكرم # وزال عنك إلى أعدائك السقم

وتزداد براعة المطلع حسنا إذا دلت على المقصود بإشارة لطيفة.

٧. حسن الإنتهاء

حسن الإنتهاء وهو أن يجعل أخر الكلام عذب اللفظ حسن السبك صحيح المعنى فإن اشتمل على مايشعر بالإنتهاء سمي براعة المقطع كقوله :

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله # وهذا دعاء للبرية شامل

يعنى: أن يكون اخر الكلام مستعذبا حسنا لتبقى لذته فى الأسماع مؤذنا بالإنتهاء بحيث يبقى تشوقا إلىما وراءه. (*أحمد الهاشمي.جواهر البلاغة.ص.* ٤٢١)

ب. المحاسنات المعنوية

١. التجريد

التجريد وهو أن ينتزع المتكلم من أمر ذى صفة أمر اخرمثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمالهافى المنتزع منه. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦٠)

طرقه : له طرق كثيرة منها:

١. أن يكون بمن التجريدية وهي تدخل فى منتزع منه نحو:لي من صديق علي حميم فقد بالغ المتكلم فى صداقة علي له حتى صح أن ينتزع منه شخص اخر مثله فى الصداقة.

٢. أن يكون بباء التجريد وهي تدخل على المنتزع منه نحو "لئن سألت محمدا لتسألن به البحر" فقد دل هذا على المبالغة فى سماحة محمد حتى بلغ فيها حدا صح معه أن ينتزع منه البحر.

٣. أن يكون بفى وهي تدخل على المنتزع منه نحو قوله تعالى :"لهم فيها دار الخلد فقد دل هذا على المبالغة فى قسوة جهنم على الكفار حتى صح معه أن ينتزع منها دارا أخرى أعدها الله فى جهنم لهؤلاء الكفار.

٤. أن يكون بمخاطبة الإنسان نفسه لنكت كثيرة منها التحريض على المدح نحو قول المتنبى:

لاخيل عندك تهديها ولا مال # فاليسعد النطق إن لم تسعد الحال

فقد إنتزع المتنبى من نفسه إنسانا اخر مثله فى تلك الصفة التى سيق له الكلاموهي التحريض على المدح. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦١)

٢. الإستخدام

الإستخدام وهو ذكر اللفظ بمعنى وإعادة ضمير أو إسم إشارة عليه بمعنى اخر نحو قوله تعالى : "فمن شهد منكم الشهر فليصمه علي رأي من جعل شهد بمعنى رأى فقد ذكر لفظ الشهر وأريد به الهلال وأعيد عليه الضمير الظاهر فى الفعل بعده بمعنى الزمان المعلوم. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦٢)

٣. الطباق

الطباق هو الجمع بين معنيين، إثنين متقابلين فى كلام واحد ولها نوعان هي :

أ. طباق الإيجاب : إذا كان التقابل فى المعنى بغير الإيجاب والسلب بين لفظين مختلفين مادة ويكونان إسمين نحو "هو الأول والأخر"،أو فعلين نحو "وأنه هو أضحك وأبكي"،أو حرفين نحو "ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف أو مختلفين نوعا نحو "ومن يضلل الله فما له من هاد".

ب. طباق السلب : إذا كان التقابل فى المعنى بالإيجاب والسلب بأن يجمع بين فعلين من مصدر واحد أحدهما مثبت والأخر منفي،نحو: ولكن أكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا أو أحدهما أمر والأخر نهي نحو قولك : أطعني ولا تطع النمام.

٤. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى "فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا.

٥. التورية

التورية هي أن تذكر كلمة لها معنيان قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفي هو المراد بمعاونة قرينة خفية.مثل كلمة ذهبا فى قول الشاعر :

لجين دمعى كم جرى # لطيب عيش ذهبا

فمعناها القريب هو الذهاب والزوال وسبب قربه هو ما سبقه من قوله : لطيب عيش ومعناها البعيد هو المعدن النفيس وقد أراده الشاعر بعد أن أخفاه بالمعنى القريب والقرينة الشطر الأول. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة. ص. ٦٣*)

٦. تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان :

أ. أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيئ صفة مدح بتقدير دخولها فيها نحو قولك : لاعيب فى محمد سوى أنه كريم.

ب. أن يثبت لشيئ صفة مدح ثم يؤتلا بأدات إستثناء تليها صفة مدح أخرلا نحوقولك : محمد كريم إلا أنه شجاع. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦٤)

٧. تأكيد الذم بما يشبه المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان:

أ. أن يستثني من صفة مدح منفية عن الشيئ صفة ذم لتقدير دخولها فيها نحو قولك : ليس فى سمير خير سوى أنه غليظ القلب.

ب. أن يثبت لشيئ صفة ذم ثم يؤتى بأداة إستثناء تليها صفة ذم أخرى نحو قولك : هو لئيم الطباع غير أنه بخيل.

واداة الإستدراك (لكن) تقوم مقام أدوات الإستثناء فى هذين النوعين والغرض من إستخدام هذا الأسلوب هو التأكيد. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦٥)

٨. حسن التعليل

حسن التعليل هو أن يدعى الأديب لوصف علة مناسبة له غير حقيقية فيها حسن وطرافة نحو:

أما ذكاء فلم تصفر إذا جنحت # إلا لفرقة ذات المنظر الحسنى

فاصفرار الشمس عند الغروب وصف لم يرجعه الشاعر إلى السبب كون المقرر لدى العلماء ،بل لى مفارقة المنظر الجميل وهو وجه الممدوح وهي علة غير حقيقية إزداد بها المعنى شرفا وحسنا. (*رسالة مذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج .النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة.ص.* ٦٦)

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أنواع البديع في سورة الواقعة

الفصل الأول : من ناحية البديعية اللفظية

بعد أن تحلل الباحثة ما في سورة الواقعة آية بعد آية وصلت إلى النتيجة أنها تتكون من المحاسن اللفظية والمعنوية. أما من ناحية المحاسن اللفظية فيما يلي :

أ- الجناس

١. جناس اشتقاق هو يوافق ركنية فى الحروف وترتيبها ويجمعها اشتقاق وهو من نوع جناس غير التام.

قد وجدنا فى الأية الأولى *"إذا وقعت الواقعة"* جناس اشتقاق لاتفاق ركنية يجمعهما اشتقاقا وهي الكلمة "**وقع**" و "**الواقعة**" .

٢. جناس اللاحق يكون باختلاف ركنية فى حرفين متباعدين مخرجا وهو من نوع جناس غير التام أيضا.

فى الأية الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين " *فى سدر محضود" وطلع* منضود". فكلمة "**مخضود**" و "**منضود**" جناس اللاحق لاختلاف ركنية فى الحرف يعنى حرف "خ" و"ض" متباعدين مخرجا.

ب- السجع

نظرا إلى تعريف السجع الذى قد قدمته الباحثة فى الباب المتقدم فتضمنت هذه السورة بهذا النوع عن المحسنات اللفظية وهي:

١. فى الأية الخامسة والعشرين حتى السادسة والعشرين "*لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. إلا قيلا سلاما سلاما*". **فتأثيما وسلاما** فاصلتان واتفقا فى الحرف الأخير.

٢. فى الأية الثامنة والعشرين حتى التاسعة والعشرين" *فى سدر مخضود. وطلع منضود*". فالكلمة "**مخضود ومنضود**" فاصلتان واتفقا فى الحرف الأخير.

٣. فى الأية الثالثة والثلاثين حتى الرابعة والثلاثين "*لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة*". **ممنوعة ومرفوعة** متفقان فى التفقية.

٤. فى الأية السادسة والستين حتى السابعة والستين "*إنّا لمغرمون. بل نحن محرومون*". **مغرمون ومحرومون** اتفقا فى الحرف الأخير.

٥. فى الأية السبعين حتى واحد والسبعين "*لو نشاء جعلناه أجاجا فلو لا تشكرون. أفرأيتم النار التي تورون*". فلكلمة **تورون وتشكورون** اتفقا فى الحرف الأخير.

ج- الموازنة

هي تساوى الفاصلتين فى الوزن دون التفقية. أما الموازنة فى هذه السورة هي :

١. فى الأية الأولى حتى الثالثة " *إذا وقعت الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة. خافضة الرافعة*". **فلواقعة والكاذبة والرافعة** موازنة للتفاق فى الوزن.

٢. ثم فى الأية الرابعة والخامسة " *إذا رجّت الأرض رجّا. وبسّت الجبال بسّا*". كلمة " **رجا وبسا**" متفقان فى الوزن.

٣. ثم انتقل إلى الأية الثامنة حتى التاسعة " *فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة. وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة*". **ميمنة ومشأمة** متفقان فى الوزن.

٤. فى الأية الثامنة والعشرين حتى واحدة والثلاثين " *فى سدر محضود. وطلح منضود. وظل محدود. وماء مسكوب*". فوجدنا الموازنة فى لفظ " **محضود، منضود، ممدود ومسكوب**".

٥. ثم فى الأية السادسة والثلاثين حتى الأية السابعة والثلاثين" *فجعلنا هن ابكارا. عربا أترابا*". فكلمة **ابكار وأترابا** موازنة لاتفقهما فى الوزن.

٦. فى الأية السادسة والسبعين والسابعة والسبعين" *وإنه لقسم لو تعلمون عظيم. إنه لقرآن الكريم*. هناك الموازنة فى لفظ **عظيم وكريم**.

٧. فى الأية الثالثة والتسعين حتى السادسة والتسعين " *فنزل من حميم. وتصلية جحيم. إن هذا لهو حق اليقين. فسبّح باسم ربّك العظيم*". فاللفظ "**حميم وجحيم ويقين وعظيم**" موازنة للتفاق في اللفظ.

د- رد العجز على الصدر

وجدت الباحثة فى آيات هذه السورة لفظين متشابهين مكررين، أحدهما فى وسط الأية والثانى فى آخرها وهي:

١. فى أية الرابعة: *إذا رجّت الأرض رجّا*. فيأتي لفظ " **رجّت**" فى وسط الأية ولفظ "**رجّا**" فى آخرها.

٢. فى الأية الخامسة : *وبسّت الجبال بسّا*. فيأتى لفظ" **بسّت**" فى وسط الأية و"**بسّا**" فى آخرها.

٣. فى الأية الخامسة والثلاثين : *إنّا أنشأناهن إنشاء*. ويأتى لفظ " **أنشأ**" فى وسط الأية و" **إنشاء**" فى آخرها.

٤. فى الأية التاسعة والخمسين: *أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون*. فيأتى لفظ " **تخلقون**" فى وسط الأية ولفظ " **خالقون**" فى آخرها.

٥. فى الأية الرابعة وستين : *أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون*، فيأتي لفظ " **تزرعون**" فى وسط الأية ولفظ " **الزارعون**" فى آخرها.

٦. فى الأية التاسعة والستين: *أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المترلون*. فيأتى لفظ " **أنزلتم**" فى وسط الأية و" **مترلون**" فى آخرها.

٧. فى الأية الثانية والسبعين: *أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون*، فيأتى لفظ " **أنشأ**" فى وسط الأية و" **منشئون**" فى آخرها.

٨. أما فى الأية الرابعة والخمسين والأية الخامسة والخمسين: " *فشاربون عليه من الحميم. وشاربون شرب الهيم*". وجدنا لفظين متشابهين مكررين هما " **شاربون**". كلاهما يأتيان فى أول الأية.

٩. أما فى الأية التسعين والأية الواحدة والتسعين: *وأمّا إن كان من أصحاب اليمين. فسلام لك من أصحاب اليمين*. وجدنا لفظين متشابهين مكررين هما " أصحاب اليمين" كلاهما يأتيان فى آخر الأية.

قائمة ملخصة البحث

لأنواع البديع اللفظية فى سورة الواقعة

رقم		نوع البديع اللفظية			
أ		نوع الجناس	الأية	رقم الأية	المعنى
	١	جناس إشتقاق	إذا وقعت الواقعة	١	Terjadi, peristiwa (kiamat)
	٢	جناس اللاحق	في سدر مخضود. وطلع منضود	٢٨-٢٩	Tidak berduri , bersusun susun
ب		نوع السجع	الأية	رقم الأية	المعنى
	١	متفقان فى الحرف الأخير	لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. إلا قيلا سلاما سلاما	٢٥-٢٦	perkataan yang menimbulkan dosa , ucapan salam
	٢	متفقان فى الحرف الأخر	في سدر مخضود. وطلح منضود	٢٨ — ٢٩	Tidak berduri , bersusun susun
	٣	متفقان فى التفقية	لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة.	٣٣ — ٣٤	Terlarang mengambilnya , tebal dan empuk.

	٤	متفقان فى الحرف الاخير	إنالمغرمون. بل نحن محرومون.	٦٦-٦٧	Menderita kerugian , tidak mendapat hasil apa apa
	٥	متفقان فى الحرف الأخير	لو نشاء جعلناه أجاجافلولا تشكرون. أفرأيتم النار التى تورون.	٧٠-٧١	Kamu bersyukur , kamu nyalakan
ج		نوع الموازنة	الأية	رقم الأية	المعنى
	١	متفقان فى الوزن	إذا وقعة الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة. خافضة الرافعة.	١-٣	Kiamat , disangkal , meninggikan (mengangkat)
	٢	متفقان فى الوزن	إذا رجت الأرض رجا. وبست الجبال بسا.	٤-٥	Goncangan yang dahsyat , hancur luluh.
	٣	متفقان فى الوزن	فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة. وأصحاب	٨-٩	Golongan kanan , golongan kiri.

			وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة		
٤	متفقان الوزن	فى	فى سدر مخضود. وطلح منضود. وظل ممدود. وماء مسكوب.	٢٨-٣١	Tidak berduri , bersusun susun , terbentang luas , tercurah.
٥	متفقان الوزن	فى	فجعلنا هن أبكارا. عربا أترابا.	٣٦-٣٧	Gadis gadis perawan , umurnya sebaya.
٦	متفقان الوزن	فى	وإنه لقسم لو تعلمون عظيم. إنه لقران الكريم.	٧٦- ٧٧	Besar (kuat) , mulia.
٧	متفقان الوزن	فى	فنزل من حميم. وتصلية جحيم. إن هذا لهو حق	٩٣-٩٦	Air mendidih , neraka jahim , keyakinan , maha besar.

			اليقين. فسبح باسم ربك العظيم.		
د		رد العجز على الصدر	الاية	رقم الاية	المعنى
	١		إذا رجت الأرض رجا.	٤	Goncangan dahsyat.
	٢		وبست الجبال بسا.	٥	Hancur luluh
	٣		إنا أنشأنهن إنشاء.	٣٥	Menciptakan langsung
	٤		أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون.	٥٩	Kamu menciptakan , pencipta
	٥		أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون.	٦٤	Kamu menumbuhkan , Yang menumbuhkan
	٦		أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون.	٦٩	Kamu yang menurunkan , Yang menurunkan.
	٧		أأنتم أنشاتم شجرتها أم نحن	٧٢	Kamu yang menjadikan , Yang menjadikan.

			المنشئون.		
٨		فشاربون عليه من الحميم. وشاربون شرب الهيم.	٥٤-٥٥	Orang orang yang minum.	
٩		أما إن كان من أصحاب اليمين. فسلام لك من أصحاب اليمين.	٩٠-٩١	Golongan kanan.	

الفصل الثانى : من ناحية البديعية المعنوية.

أ. الطباق

أما الأيات التي تتضمن فيها الطباق هي:

١. فى الأية الثالثة : "*خافضة الرافعة*" اشتملت هذه الأية طباق الإيجاب. فقد قابل لفظان متضادان يعنى "**خافضة ورافعة**".

قيل فى التفسير أن لفظ "خافضة ورافعة" بيان مظهرة الساعة لها يكون يومئذ من حط الأشقياء إلى الدركات ورفع السعداء إلى درجات الجنات. (شهاب الدين السيد محمود الألوى البغدادي. ***روح المعانى***. ص. ١٣٠). أي تخفض أقواما إلى أسفل سافلين إلى الجحيم وإن كانوا فى الدنيا أعزاء وترفع آخرين إلى أعلى عليين إلى النعيم المقيم. (ابن كثير الدمشيقى. ***تفسير القرآن العظيم***. ص. ٢٨٤).

٢. فى الأية الثامنة والتاسعة: " *فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة. وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة*"، اشتملت هذه الأية طباق الإيجاب لمقابلة لفظين متضادين هما : **ميمنة ومشأمة**.

قيل: أصحاب الميمينة أهل اليمين الذين يؤتون كتبهم بأيمانهم وأصحاب المشأمة أهل الشمال الذين يؤتون كتبهم بشمائلهم. (أستاذ دكتور وهبة الزحيلي. **تفسير المنير**.ص. ٢٥٩). وقيل أيضا أصحاب الميمنة أهل الجنة الذين يعطون كتابهم بيمينعم فهو فى غاية حسن الحال فى الكرامة والسرور وأصحاب المشأمة مواهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم فهو فى غاية سوء الحال وهم فى الهوان والعذاب.

٣. فى الأية الثالثة عشرة والأية الرابعة عشرة: "*ثلّة مّن الأولين. وقليل من الأخرين*" هناك طباق الإيجاب لمقابلة لفظين متضادين هما : "**الأولين**"

و" **الأخرين**" وجدنا لفظ الأوّلين والأخرين أيضا فى الأية التاسعة والثلاثين والأية الأربعين: "**ثلّة مّن الأوّلين. وثلة من الأخرين**" وأيضا فى الأية التاسعة والأربعين: "*قل إنّ الأولين والأخرين*".

قيل فى التفسير أنّ مجموع الأمّة تنقسم إلى قسمين هما **الأولون والأخرون**. الأولون هم الأمم من لدن آدم عليه السلام إلى محمد صلّى الله عليه وسلّم، أمّا الأخرين هم أمّة محمد صلى الله عليه وسلم. (محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي. ***الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل***. ص. ٥٣)

ب.مقابلة

١. فى الأية الثالثة عشرة والأية الرابعة عشرة:" *ثلّة من الأوّلين وقليل من الأخرين*" وجدنا في هاتين الأيتين مقابلة بين اثنين واثنين فقابل " **ثلة** " و"**قليل**" ثم " **الأولون**" و " **الأخرون**".

قيل : **ثلّة من الأوّلين** هي السابقون المقربون جماعة كثيرة من أهمّ السالفة أما **قليل من الأخرين** هم قليل من هذه الأمّة وسموا قليلا بالإضافة إلى من كان قبلهم. لأن الأنبياء المتقدمين كانو كثيرة فكثر السابقون إلى الإيمان منهم.

٢. فى الأية الثامنة والثمانون حتى الأية الرابعة والتسعين:" *فأما إن كان من المقربين. فروح وريحان وجنات النعيم. وأما إن كان من أصحاب اليمين. فسلام لك من أصحاب اليمين. وأما إن كان من المكذّبين الضالّين. فنزل من حميم و تصلية جحيم*".

قيل : أن أصحاب اليمين فى البعث فإنهم يسلمون من عذاب الله. ويسلم الله عليهم وسلم الملائكة أيضا. أما أصحاب الشمال المكذبون فى البعث فلهم رزق من حميم: ماء تناهي حرة وإدخال فى النار. (أستاذ دكتور وهية الزحيلي. ***تفسير المنير***. ص ٣٠٨)

ت. تأكيد المدح بما يشبه الذم

فى الأية الخامسة والعشرين والأية السادسة والعشرين:"*لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. إلا قيلا سلاما سلاما*". فقد اثبت لهم يعنى أصحاب اليمين صفة مدح لا بطريق آذانهم فاحش العلام ولا يلحقهم آثم ممّا يسمعون ثم استثنى منها صفة مدح أخرى بإفشاء السلام.

قيل : أن أصحاب اليمين لا يسمعون فى الجنة كلاما لاغيا أي عبثا خاليا عن المعنى ولا كلاما فيه قبح إلا التسليم منهم بعضهم على بعض. (ابن كثير الدمشيقي. ***تفسير القرآن العظيم***. ص ٢٨٩)

قائمة ملخصة البحث

لأنواع البديع المعنوية فى سورة الواقعة

رقم		نوع البديع المعنوية			
أ		نوع الطباق	الأية	رقم الأية	المعنى
	١	إيجاب	خافضة الرافع	٣	Merendahkan (satu golongan), meninggikan (golongan yang lain)
	٢	إيجاب	فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة. وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة	٩-٨	Golongan kanan , golongan kiri
	٣	إيجاب	ثلّة من الأولين. وقليل من الأخرين	١٤-١٣	Orang orang terdahulu , orang orang kemudian
			ثلّة من الأولين. وثلة	٤٠-٣٩	

		من الأخرين قل إن الأولين و الأخرين	٤٩		
ب	المقابلة		الاية	رقم الأية	المعنى
		١	ثلة من الأولين. وقليل من الأخرين.	١٣-١٤	Segolongan besar orang terdahulu , segolongan kecil orang kemudian.
		٢	فأما إن كان من المقربين. فروح وريحان وجنات النعيم. وأما إن كان من أصحاب اليمين. فسلام لك من أصحاب اليمين. وأما إن كان من	٨٨-٩٤	Adapun jika dia termasuk orang yang didekatkan pada Allah.maka dia memperoleh ketentraman rizki dan kenikmatan.adapun jika dia termasuk golongan kanan.maka keselamatan bagimu.adapun jika dia termasuk orang yang mendustakan lagi sesat. Maka dia mendapat hidangan air yang mendidih dan dibakar didalam neraka.

		المكذّبين الضالّين. فنزل من حميم وتصلية جحيم			
ج		تأكيد المدح بما يشبه الذم	الأية	رقم الأية	المعنى
	١		لا يسمعون فيه لغوا ولا تأثيما. إلا قيلا سلاما سلاما	٢٥-٢٦	Mereka tidak mendengar didalamnya perkataan yang sia sia dan tidak pula perkataan yang menimbulkan dosa. Akan tetapi mereka mendengar ucapan salam.

الباب الرابع

الخلاصة والإقتراحات

يحتوى هذا الباب من الخلاصة عن نتائج البحث بعد أن تحلل الباحثة البيانات وأيضا الإقتراحات.

١. الخلاصة

إستفادا وإعتمادا على ما قدمته الباحثة من أسئلة البحث و النظرية فى الباب الثانى و التحليل فلخصت الباحثة فى الأمور التالية :

١. المحسنات البديعية اللفظية فى سورة الواقعة هي :

أ. الجناس ،فى موضعين الأول فى الأية ١ والثانى فى الأية ٢٨-٢٩

ب. السجع،فى خمسة مواضع الأول فى الأية ٢٥-٢٦ والثاني فىالأية ٢٨-٢٩والثالث فى الأية ٣٣-٣٤ والرابع فى الأية ٦٦-٦٧ والخامس فى الأية ٧٠-٧١

ت. الموازنة فى سبعة مواضع الأول فى الأية ١-٣ والثاني فى الأية ٤-٥ والثالث فى الأية ٨-٩ والرابع فى الأية ٢٨-٣١ والخامس فى الأية ٣٦-٣٧ والسادس فى الأية ٧٦-٧٧ والسابع فى الأية٩٣-٩٦.

ث. رد العجز على الصدر فى تسعة مواضع الأول فى الأية ٤ والثاني فى الأية ٥ والثالث فى الأية ٣٥ والرابع فى الأية ٥٤-٥٥ والخامس فى الأية ٥٩

والسادس ٦٤ والسابع فى الأية ٦٩ والثامن فى الأية ٧٢ والتاسع فى الأية ٩٠-٩١.

٢. أما المحسنات البديعية المعنوية فى سورة الواقعة هي :

أ. الطباق،فى ثلاثة مواضع الأول فى الأية ٣ والثاني فى الأية ٨-٩ والثالث فى الأية

ب. المقابلة فى موضعين الأول فى الأية ١٣-١٤ والثاني فى الاية ٨٨-٩٤

ت. تأكيد المدح بما يشبه الذم فى موضع واحد يعني فى الأية ٢٥-٢٦

٣.الإقتراحات

هذا البحث يقتصر على المباحث المتعلقة بالمحسنات البديعية اللفظية والمعنوية فحسب.والمحسنات البديعية فرع من فروع علم البلاغة ولذلك ترجو الباحثة لمتعلمي القرآن أن يرقوا مباحثهم البلاغية الأخرى حتى يجدوا جودة أساليب القرآن وروعتها من ناحية اللغة.

وترجو الباحثة من سيادة القراء أن يقدم الإقتراحات والتعليقات على سبيل إصلاح هذا البحث.

هذا ما يسره الله سبحانه تعالى ولعل فيه ما أفاد.نسأله تعالى نية حسنة مرضية وعلوما نافعة وأعمالا مقبولة وأرزاقا طيبة.اللهم انفعنا بعلومنا في ديننا ودنيانا وآخرتنا.آمين.

قائمة المراجع

قطب، سيد، ***التصوير فى علوم القرآن***، بيروت دار الشرق. ١٩٧٨

الغزالى، أبو حامد محمد بن محمود، ***إحياء علوم الدين***. طه فوترا سماراغ. دون سنة.

القطان، مناع خليل، ***مباحث علوم القرآن***. منشورات العصر الحديث. رياض ١٩٧٣.

النواوى، أبو زكريا يحى شرف الدين، ***التبيان فى آداب حملة القرآن***، الهداية، سورابايا، دون سنة.

الهاشمي، السيد أحمد، ***جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع***، الهداية، سورابايا، ١٩٦٠.

الزحيلي، وهبة، أستاذ دكتور، ***التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج***، المجلد الرابع الرابع عشر، الطبعة الثامنة، دار الفكر، دمشقي ٢٠٠٣.

الجازم، على، ***البلاغة الواضحة فى المعانى والبيان والبديع***، دار المعارف. سورابايا. ١٩٧٧.

الدمشيقي، ابن كثير، ***تفسير القرآن العظيم***، الجزء الرابع، مكتبة النور العلمية، بيروت، دون سنة.

الصبونى، على، ***صفوة التفاسير***، المجلد الثالث، دون سنة.

الألوسى البغدادي، شهاب الدين السيد محمود، ***روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى***، المجلد الرابع عشر، دار الكتب العلمية. بيروت. دون سنة.

الجاوى، محمد نووى، ***تفسير النواوى***، الجزء الثانى، طه فوترا، سماراغ، دون سنة

الدمشيقي، ابن كثير اسماعيل، ***مختصر تفسير ابن كثير***، المجلد الثالث، دارالعلم العربي، سورية، دون سنة.

الخوارزمي، محمد بن عمر الزمخشري، ***الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل***، الجزء الرابع، دار الفكر، دمشق، دون سنة.

رسالة المذاكرة بين الطلاب فى شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية كلية التربية سونان أمبيل بمالانج ١٩٨٩ ، ***النظرية مع التطبيق فى علم البلاغة (المعانى والبيان والبديع)***. قسم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ١٩٨٩ .

Yayasan Penyelenggara Penterjemah / Pentafsir Al-Qur'an, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, 1971

Munawwir, A. W,. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, Edisi Ke-2, 16. Cet.14. Pustaka Progresif Yogyakarta.1997

Al-Hasyimi, Sayyid Ahmad, *Mutiara Ilmu Balaghoh dalam Ilmu Ma'ani, Bayan dan Badi'*, Buku ke-2, Mutiara Ilmu, Surabaya. 1994.

Al-Jazim, *Ali,.Al-Balaghotul Wadlihah*, Sinar Baru Algesindo.

Muhdor, Atabik Ali Ahmad Zuhdi, *kamus kontemporer Arab-Indonesia*, Cet. Ke-4, Yayasan Ali Maksum Ponpes Krapyak Yogyakarta, 1998

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana 50 Telp.(0341) 551354-572533 Fax.(0341) 572535
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Siti Rauhillah
NIM / Jurusan : 01310106 / Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Miftahul Huda M.Ag
Judul Skripsi : البديع فى سورة الواقعة
(دراسة تحليلية بلاغية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	05 Agustus 2005	Seminar Proposal	
2	15 Agustus 2005	Revisi Proposal	
3	26 Sepember 2005	BAB I & BAB II	
4	12 Oktober 2005	Revisi BAB I & BAB II	
5	26 Oktober 2005	BAB III & BAB IV	
6	14 November 2005	Revisi BAB III & IV	
7	15 November 2005	Acc BAB I s/d IV	

Malang, November 2005

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin M.Pd
NIP : 150 035 072